استقبل ذوي ضحايا الانفجارات.. وتلقى اتصالاً من الرئيس اليمني.. ورسالة من الرئيس الدنماركي

ولي العهد: سيتم تعزيز الإجراءات لمنع الموتورين من الإساءة لبلادنا

سمو ولي العهد يستقبل ذوي ضحايا التفجيرات

لدى استقبال سموه وزير خارجية الدنمارك

□ الرياض - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس ذوي المتوفين والمصابين جراء الانفجارات التي وقعت في الرياض الاسبوع الماضي.

وقدم سمو ولي العهد خلال الاستقبال العزاء والمواساة لذوي المتوفين داعياً الله ان يرحمهم ويتقبلهم مع الشهداء والصديقين وان يشفي جميع المصابين الذين كانوا يؤدون واجبهم في خدمة دينهم ووطنهم.

وأشار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الى ان تلك الفئة الضالة التي أقدمت على ذلك العمل الاجرامي البشع وما نتج عنه من خسائر في الارواح والممتلكات تعد فئة باغية تعادي العقيدة كما تعادي الأمة والوطن مؤكداً سموه ان الاسلام بريء منهم لأنه دين يحث على السلام والمحبة بين جميع بني البشر ويحرم جميع الأعمال التي قد تلحق الضرر ليس بالانسان وحده ولكن حتى بالحيوان. ولفت سموه النظر الى حرمة إزهاق النفس التي حرم الله الا بالحق وحرمة دم المسلم وحرمة دم المعاهد.

وشدد سمو ولي العهد على ان منفذي تلك التفجيرات الإرهابية ومن يقف وراءهم سينالون عقابهم العادل والرادع - ان شاء الله - محذراً سموه من ان جميع من يتعاطف مع هؤلاء المارقين أو يبرر أعمالهم سيعتبر منهم.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - على استتباب الأمن والاستقرار في مهد الإسلام والعروبة المملكة العربية السعودية موضحاً سموه انه سيتم تعزيز جميع الاجراءات اللازمة لتحقيق هذا الهدف ومنع الحاقدين والموتورين من الاساءة لهذا البلد الكريم.

وقد أعرب ذوو المتوفين والمصابين عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على استقباله لهم ومواساتهم مؤكدين ثقتهم في جميع الاجراءات التي تتخذها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - لايقاع العقاب الرادع على تلك الفئة المجرمة التي أقدمت على ذلك العمل المشين.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير الدكتور سعود بن سلمان بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نهار بن سعود بن عبدالعزيز ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

من جهة أخرى تلقى سمو ولي العهد اتصالا هاتفياً أمس من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وجرى خلال الاتصال بحث التطورات في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع في العراق بالاضافة الى القضايا الاقليمية والدولية .. كما جرى بحث العلاقات بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها.

من جانب آخر تلقى سمو ولي العهد رسالة من دولة رئيس وزراء الدنمارك اندرز فو راسموسن وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد معالي وزير خارجية الدنمارك الدكتور بيرستيج موللر خلال استقبال سموه له ومرافقيه في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس الأول.

كما نقل معاليه لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تعازي دولة رئيس وزراء الدنمارك في ضحايا التفجيرات الآثمة التي وقعت في مدينة الرياض الاسبوع الماضي. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وسفير الدنمارك لدى المملكة سفن ايريل فور دبرغ.

بدء التسجيل في روضة الأمير سلطان بن محمد

الأمير سلطان بن محمد

تستقبل روضة الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير بمعهد العاصمة النموذجي هذه الأيام الأطفال الراغبين الالتحاق للدراسة بها كمرحلة أولى للتسجيل والتي تنتهي بنهاية شهر ربيع الأول على أن يستأنف التسجيل في مرحلة ثانية بعد عودة المعلمين يوم السبت ١٤٢٤/٦/٢٥هـ علما أن تقديم الأوراق يتم في إدارة القبول والتسجيل بالإدارة العامة للمعهد.

الجدير بالذكر أن الروضة تحظى بإقبال كبير نتيجة لتميز مستواها وتوفيرها كل ما يمكن الطفل لاكتساب المعرفة الأولية.

الأمير عبد الله يأمر بترقية جنود الواجب في تفجيرات الرياض

□ الرياض - واس- رويترز:

أصدر صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أمره الكريم بترقية الجندي ملهي بن سمير بن رمثان الحربي إلى رتبة رقيب، وكان الجندي ملهي الحربي قد استشهد أثناء قيامه بواجبه في حماية إحدى المنشآت التي تعرضت لعملية التفجيرات الآثمة في الرياض الأسبوع الماضي.

كما وجه سموه - حفظه الله - بتعيين جزاء بن سعود الحربي العائل الأول لأسرة الشهيد برتبة جندي في الحرس الوطني، كما أصدر - حفظه الله - أمره الكريم بترقية وكيل الرقيب أنور بن زيد بن عبدالرحمن الدحيم إلى رتبة رقيب وترقية الجندي أول عبدالله بن منير بن غلاب العتيبي إلى رتبة عريف.

وذلك تقديراً لجهودهما أثناء قيامهما بتأدية الواجب مما أدى إلى تعرضهما لإصابات أثناء عمليات التفجير الإجرامية.

وتأتي هذه التوجيهات الكريمة تقديراً للدور الذي يقوم به منسوبو القوات العسكرية بمختلف فروعها في القيام بواجباتهم.

ذكر ذلك صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية الذي ثمّن هذا التقدير من ولاة الأمر تجاه أبنائهم العسكريين الذي يتفانون في الذود عن دينهم وبلادهم ضد كل من تسوّل له نفسه العبث بأمن البلاد، وسأل سموه الله أن يحفظ لهذه البلاد أمنها وطمأنينتها وأن يجنبها الفتن ماظهر منها وما بطن.

في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الدنماركي

سعود الفيصل: الحرب على الإرهاب تتضمن كل من يحرض عليه

□ الرياض- واس:

اكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ان مسؤولية محاربة الارهاب تقع على كل سعودي سواء كان مسؤولا أو فردا مشيرا إلى ان الهدف من الاعمال الارهابية هو الاجرام وسفك الدماء وترويع الآمنين وشدد سموه في مؤتمر صحفي عقده مع معالي وزير خارجية الدنمارك بير ستيج موللر عقب اجتماعهما امس في مقر وزارة الخارجية بالرياض على المضي قدما في محاربة الارهاب واتخاذ التدابير اللازمة للحيلولة دون وقوعه في المستقبل.

ولفت سموه إلى ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امام مجلس الشورى وما تلاها من تأكيدات من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بان الحرب ضد الارهاب لا تتضمن فقط اولئك الذين ينفذونه بالقاء القنابل وانما السعي للذين يساندونه ويحرضون عليه والذين يشاركون فيه.

واوضح سموه انه تباحث مع معالي وزير خارجية الدنمارك حول عدد من الموضوعات بدءا بالنزاع الفلسطيني الإسرائيلي وعدم الاستقرار الذي يعيشه العراق نتيجة الفراغ السياسي وغياب السلطة المركزية وتنامي ظاهرة الارهاب التي عانت منها المملكة والعالم كله والتي اصبحت تهدد امن واستقرار الجميع بدون استثناء وتكثيف الجهود الدولية لمحاربة هذه الظاهرة والقضاء عليها واشار سموه إلى ترحيب البلدين بنشر خارطة الطريق رسميا وتأكيد موقفهما الداعم لضرورة مساندة الاجماع الدولي حول خارطة الطريق والاسراع في تنفيذها بكافة استحقاقاتها ومرجعياتها ومن ضمنها مبادرة السلام العربية التي اصدرتها قمة بيروت.

وافاد بان المحادثات مع الوزير الدنماركي تطرقت إلى العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.

من جانبه قدم معالي وزير خارجية الدنمارك شكره للمملكة على الترحيب الذي لقيه مشيرا إلى ان الدنمارك تشارك في الجهود الدولية في بناء العراق ودعم الامم المتحدة في هذا الموضوع وتتطلع إلى خروج القوات الاجنبية من العراق في اسرع وقت وانهاء الفوضى التي تسوده حاليا واعادة تشكيل حكومة عراقية.

كما تطلع معاليه إلى حل مشكلة الشرق الاوسط وتطبيق خارطة الطريق وفي سؤال حول ما تردد من ان صاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن يقوم حاليا بمهمة تتعلق بمكافحة الارهاب قال سمو الأمير سعود الفيصل: سمو الأمير بندر بن سلطان جاء إلى المملكة في مهمة اثناء زيارة معالي وزير الخارجية الأمريكي لحضور هذه الزيارة وهو باق هنا نتيجة زيارة بعض المسؤولين من الولايات المتحدة الأمريكية وسيعود إلى مهامه .. اما مهمة مكافحة الارهاب فكل مسؤول سعودي الآن معني بهذه القضية .. بل اقول كل فرد سعودي في هذا البلد الذي واجه الاحداث التي شاهدناها جميعا مسؤول في متابعة هذا الموضوع فليس هناك مهمة خاصة لسموه في هذا وانما في اطار العمل والتنسيق المشترك الدولي الذي يتطلبه الامر في مكافحة الارهاب.

وعن مشروع رفع العقوبات عن العراق الذي يتم تداوله في مجلس الامن قال سموه: نأمل ان يلقى هذا المشروع الاجماع .. نحن رأينا ماذا حدث عندما اختلف مجلس الامن حول موضوع الحرب والوصول إلى اجماع لمعالجة الحرب.. املنا ان يصل مجلس الامن إلى اجماع كامل حول الموضوعات المتعلقة بمعالجة الوضع العراقي بعد الحرب ومن ضمنها رفع العقوبات، نحن قبل الحرب وقبل التفكير في الحرب كنا نطالب برفع العقوبات عن الشعب العراقي فلا يمكن الا ان يكون موقفنا منسجما مع بعضنا فرفع العقوبات من ضرورات الوضع في العراق ولكن الامر الملح والامر الذي لايحتاج التعقيد هو ضبط الامن في العراق وعسى ان يجعل مشروع القرار للامم المتحدة دورا في هذا الاطار ويكفل استتباب الامن في العراق.

من جانبه اعرب معالي وزير خارجية الدنمارك عن امله في ان يتوصل مجلس الامن إلى تحقيق اجماع باصدار قرار يتعلق برفع العقوبات عن العراق وان تقوم الامم المتحدة برسالتها كاملة، وبين الوزير الدنماركي ان بلاده تسعى إلى ايجاد حلول لقضية الارهاب في المستقبل حتى يكون هناك سلام بين الشعوب وازالة للكراهية بينهم واجراء حوار بين الحضارات بما يحقق الاحترام المتبادل.

وتساءل معاليه لماذا يقوم الارهابيون بذلك مؤكدا ان الارهاب لايجني الا الدمار ووقف التجارة والاستثمار بين الشعوب والدول مشددا على الوقوف بحزم ضد الارهاب وأكد ان بلاده قامت بعد احداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م بالعديد من الاجراءات الامنية للحيلولة دون قيام أي اعمال ارهابية ومنها القبض على الارهابين العابرين للحدود وتجميد الارصدة اضافة إلى اتخاذ التدابير اللازمة حتى لايصاب أي شخص بالاحباط والقلق الذي يؤدي إلى الارهاب وفي سؤال حول تصريحات لسمو الأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز توقع فيها حدوث هجمات ارهابية وشيكة وهل يتفق سمو وزير الخارجية معه في ذلك قال سمو الأمير سعود الفيصل: بكل تأكيد الخطر موجود واتمنى ان اكون مخطئا في هذا التقدير، ونحن هنا لسنا لنكافح هجمات الارهابيين السابقة بل نحن نأمل في ان نكافح ما قد يحدث في المستقبل للحد من حدوث الارهاب ومتى حدث فذلك قدر، ونحن سنتخذ التدابير للحيلولة دون وقوعها، وجهود الارهابيين تشمل المنطقة، والخطر كبير ليس في المملكة فحسب ولكن في جميع دول العالم وحول سؤال عن كيفية العمل للحد من قيام صفوف جديدة من الارهابيين أكد سموه ان ازالة الارهاب ليس مطمح أو مسؤولية المملكة العربية السعودية فقط وانما هو مطمح عالمي .

واشار سمو وزير الخارجية إلى ان التجنيد يتم للاشخاص الذين تدربوا في افغانستان وانه للحد من خطرهم لايسمح لهم بالذهاب إلى هناك مرةاخرى بعد ان عادوا مؤكدا انه سيتم التصرف حيال من يجندون منهم عند معرفة ذلك وحول ما يتردد بشأن نشر الديمقراطية في الشرق الاوسط قال سموه : كل دولة ستحكم وتقرر ما تعتزم القيام به، وكل دولة تستطيع مساعدة البلدان الاخرى في العديد من المجالات، والأمر الملح هو ضمان حقوق المواطن وتحقيق امنياته.

واضاف سموه: لننظر للتاريخ والامبرطوريات وما تمخض عن سياساتها في ذلك الوقت، ان احلال الديمقراطية ليس شيئا تأخذه وتضعه متى شئت وانما ببناء المؤسسات الكفيلة بالديمقراطية المحلية، وعن وجود رفات اسرى سعوديين في المقابر الجماعية المكتشفة في العراق قال سمو وزير الخارجية نحن على اتصال في هذا الامر ونأمل ان نصل إلى نهاية لهذه المأساة التي طال زمنها وكل ما يكون هناك مؤشر حول أي خبر يطلق نتابعه ونتقصى حقيقته، وهناك مؤشرات من بعض اقوال العراقيين وبعض الكويتيين الذين جاءوا لهذه المقابر من انهم شاهدوا مايشبه رفات سعوديين هناك وبالتالي سنتتبع الامر.

لدى استقبال سموه وزير خارجية الدنمارك

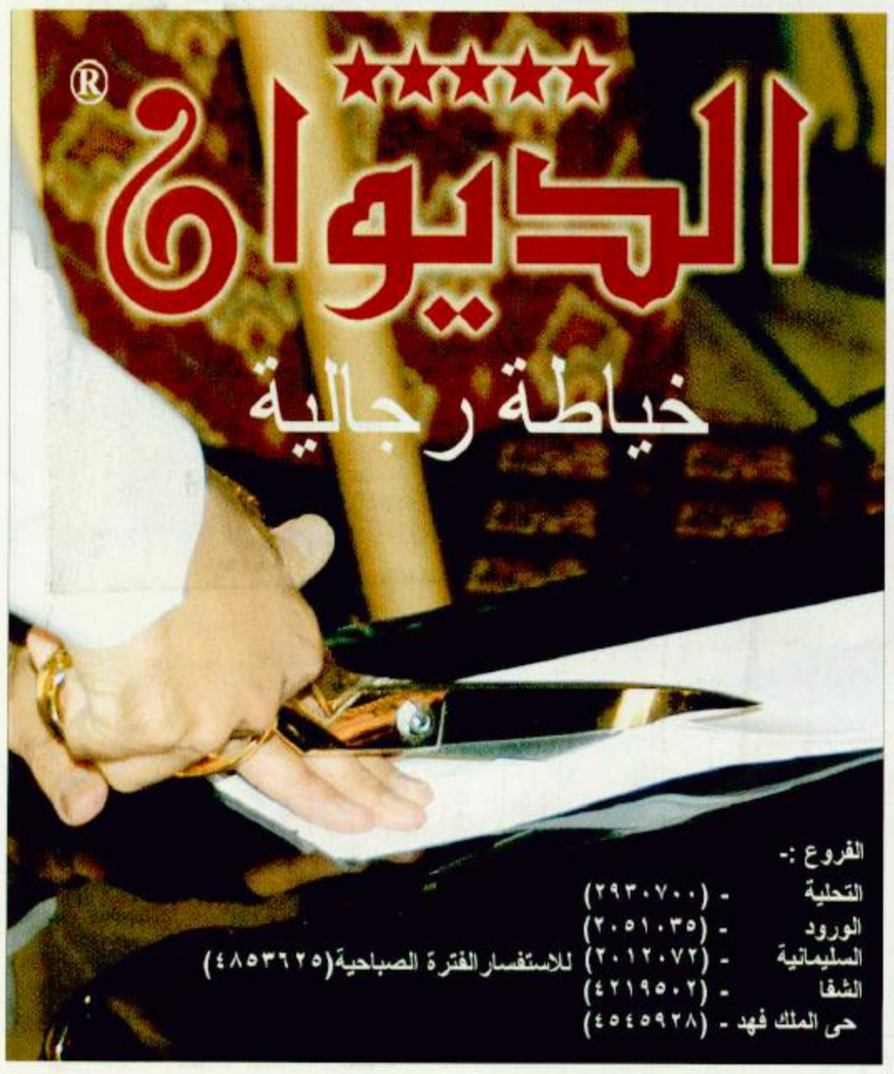

لما هو آتٍ

خيرية إبراهيم السقاف

اختلطت الأوراق!!

لا احسب أنّ وقتاً متاحاً لأعداء الإسلام قد مُنح لهم مبسوطاً كي يجوسوا في تفاصيله ويستفيدوا من ثغراته، ويتسلّلوا فيه إلى مراميهم، ويحقّقوا أهدافهم، مثل هذا الوقت...، وفي حدود قراءتي الشخصية لجوانب من الأسباب فإنّني أعزو هذا الوقت فرصة لهؤلاء لعدة أسباب، لعلّ أولها وأكثرها أهمية أنّ المسلمين ضعُفت عقيدتهم، وفرّطوا في كثير من السلوك على مستوى التّعامل مع الآخر، أو التعامل مع الذات... ولأنّ علمهم بدينهم أصبح وقفاً على المختصين في مجاله، ووُسم به أصحابه وبتنا نفرّق في المجتمع المسلم بين الواحد والآخر بصفات مثل: «رجل دين» وآخر لا أدري ما يمكن أن يكون، إشارة إلى أنّ رجل الدّين هو المتفقّه في أموره، الخبير في تشريعه، المتمكّن من أحكامه، القادر على الفتوى في شؤونه. أمّا الآخر فإنّه «مسلم» لا صفة أخرى له، فقد يكون تخصصه العلمي عند حدود أيّ مرحلة دراسية بدءاً بالمرحلة الابتدائية، وانتهاءً إلى الدكتوراه. ساعد على توطيد هذه الصفة أنّ هذه الفئات ليست عليمةً بتعاليم دينها حقّ العلم، فإن عرفت صلاتها وصيامها وحجّها وزكاتها وشهدت بالوحدانية إلاّ أنّها في الغالب تجهل أدقّ الأمور المرتبطة بأحكام الصلاة التي تؤديها، والصوم الذي تقوم به، والحج الذي تؤديه، والزكاة التي تخرجها...، لذلك كثرت برامج الاستشارات «الدّينية» في شأن الأحكام والتشريعات والحقوق والواجبات والحلال والحرام، بما يذهل المستمع والقارىء لجهل الشريحة الأكبر من المسلمين بالأدق الواجب من المعلومات والمعارف الواجب على المسلم الجاهل معرفتها فما بال المتعلم، وعلى وجه الخصوص البالغ من العلم أعلى درجات «الوثائق» وليس درجات العلم الحقيقي إذ إنّ فوق كلّ ذي علم عليم.

من هنا تعطّل الدّافع القوي في نفوس وأذهان هذه الجماعات البشرية المسلمة عن إدراك مكامن القوّة التي تصدّ التّدافع منهم نحو تقليد غير المسلمين بوصفهم الأمم الناجحة المتفوّقة بمقاييس هذه الحياة الدنيا، هذا التقليد جاء في العادة والسلوك، والفكر، وفي الحياة الاعتيادية بنمط الأكل فيها والشرب، والسكن والملبس، وأقبل الناس لا يعون ما عليهم وما لهم، ولا يضعون الحدود بين ما يمكن التجاوز عنه وما لا يمكن في الشأن الدّيني فحدثت الفجوة بين من يتشدّد لهذا «التّساهل» ممّن يعلمون من أمر دينهم، وبين من لا يعلمون، ومن خلال هذه الفجوة الخطيرة دخل أعداء الإسلام يفرقون بين الجماعات ويؤلّبون النفوس ويُقيمون الصراعات النّفسية، والوجدانية، والفكرية بين المسلمين. وشدّدوا على ذلك بدخولهم في تفاصيل حياة المسلمين عن طرق عديدة أوّلها وسائل الاتصال «المفتوحة» التي لا يقوى عليها فهيم، فكيف يقوى عليها من لا علْم له، ولا قوّة مستمدة من هذا العلم؟...

إنّ السلطان الذي كان ولابدّ أن يكون بين المسلمين وفيهم هو سلطان العلم على وجه التحديد، بل البدء بهذا بالعلم بأمورهم الدّينية وبأبجديات هذا الدّين السمح الشامل الذي ارتضاه الله تعالى لأمّة كانت خيرالأمم أخرج منها الأديان وختم بها رسالاته. فكيف يكون المسلمون بين مَنْ يُوصَف بالدّين وبين من لا يُوصَف به؟... علماً بأنّ للدين علماءه... الذين يرجع لهم في قضائه وفتاويه وهم الركيزة والمرجع، أمّا عدا ذلك فإنّ الإسلام فرض وواجب على كلّ منتم إليه أن يتسلّح بعلم في أموره العقدية والعباداتية والسلوكية في التعامل وأوّل أنواع التعامل مع أركان الإسلام تعامل فهم وإدراك ومعرفة من شأنها أن تقوّي حصانة المسلم دون أي تيارات تضعف همه وتقلّل من عزيمته ولا تمنحه الإحساس بالثّقة في نفسه فيصبح فريسة لأعداء دينه بمثل ما هو فريسة في هذا الوقت. لذلك تجد خلط الأوراق قد أشتدّ...

وحان أوان إيقاف عجلة الخلط لفرز الحقائق ومعرفة الحلول. ولعلّها تحتاج الآن إلى حكمة العلماء المسلمين، وتضافرهم مع عامّتهم كي يصبح الجميع رجال ونساء دين يعلمون من أموره ما يعزّزهم ويقويهم.

جاءت الكلمات صادقة معبرة من قلب مفعم بالحب من ابن اخته (محمد) الذي سمي باسمه تيمنا تجاه الفقيد الشهيد بإذن الله تعالى

محمد بن عبدالله البليهد

لقد كان الابن متعلقا بخاله حيث وجد فيه الرفقة الصالحة ودماثة الخلق ونبل وكرم الأصل مما حدا به لاعتباره المثل الأعلى وحال وفاته تأثر تأثيرا بالغا أجادت قريحته بهذه الكلمات الصادقة المعبرة عما يختلج بصدره.

الغالي الذي غاب

خالي محمد لقد افتقدتك. لقد كنت خير صديق وأعز حبيب لقد كنت أبي إذا احتجت حنان الأب وكنت صديقي إذا احتجت إلى صديق. فأنت دائما إلى جانبي. لقد كنت ألطف إنسان عرفته. فأنت الحنان وأنت الوفاء يا أغلى الناس رحمك الله يا خالي محمد وجمعني الله بك في جنات النعيم فإن والله صفات أهل الجنة كلها فيك ولو رأيت كثرة المعزين في وفاتك لعرفت كم أنت من إنسان محبوب. فإن من أحبه الله أحبه الناس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ومغفرته وأسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

«إنا لله وإنا إليه راجعون» وحسبنا الله ونعم الوكيل.

محمد بن عبدالعزيز الداوود